

## بَابُ الْمَسْئَلَاتِ

فتنا هذا الباب منذ أول انشاء المتصف ووجدنا ان لم نجب نو مسائل المتفركين التي لا يخرج عن دائرة بحث المتصف. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائله باسم وانساب وعمل اقاموه اسماء وانسبا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج مسائله فليذكر ذلك لنا وبين شروطا تدبر مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السائل مذهبهم من ارسالوا اليها فليكرره سائلا فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اخطاه لسبب كان

(١) اسم الحامض الكبريتك

دمشق . ح . ج . هل الحامض الكبريتك

اسم بالبرية وما هو

ج . يطلق على الحامض الكبريتك

غير التي اسم زيت الزاج وهو ترجمة عربية

لانه كان يستخرج باستقطار الزاج اي

كبريتات الحديد. ولكن الكلمة الاوربية التي

معناها زيت الزاج يفضها العلماء والصناع

الاوربيون غير التي واذا ارادوا التي قالوا ما

معناه الحامض الكبريتك فاذا استعملنا كلمة

زيت الزاج بدل الكلمة التي معناها الحامض

الكبريتك لا تكون قد ذكرنا الحقيقة لان

زيت الزاج ليس الحامض الكبريتك

التي ولا يقوم دائما مقامه

(٢) فاسم الاسماء الكيماوية

ومنه . هل من كتاب بالبرية في

اسماء المواد الكيماوية بالبرية والانجليزية

ج . كلا ولكن القواميس الفرنسية

او الانكليزية والبرية فيها كثير من اسماء

المواد الكيماوية واوسع منها سببه ذلك معجم

المعربات الذي انشأناه وطينا اكثره في

المجلد الثامن والتاسع من المتصف

(٣) بطرية المصباح الكهربائي

ومنه . من المصاييح الكهربائية ما هو

صغير يمكن وضعه في الجيب يعني في نحو اربع

ساغات وقد كسرت بطرية واحد منها بعد

ان لم تعد تصلح للاضاءة فوجدت فيها ثلاث

اسطوانات من النوتيا في كل منها مواد

غممية مفرقة فقطعة من انبساط محاطة بمواد

بيضاء لزجة كالشفا المطبوخ فما هي هذه المواد

وهل يمكن حمل بطرية مثلها

ج . يظهر من وصفكم ان البطرية هي

البطرية الجافة التي يبدل فيها ماء بطرية

لكلانشه بمادة هلامية يمزج بها اكسيد

المنغنيس الثاني او الملح المستعمل في البطرية

معا كان نوعه . وحمل هذه البطريات متعذر

عندنا من باب تجاري لانه ليس عندنا معامل

لسبك الزنك والكربون ولا لعمل شيء من

لوازم البطريات فاذا اردنا حمل بطرية فقد

نعملها ولكن تكون ثققات عملها اضعاف الثمن

(٥) حفظ الجبين الميت

وسنة . قرأت في مقطم الثامن من نوفمبر  
ان امرأة اصيبت بمرض عضال منذ عشر  
سنوات وقد حار الاطباء في تشخيص الداء  
ووصف الدواء واخيراً ابليت من مرضها على  
يد طيبة استخرجت من بطنها جنيناً ميتاً .  
فكيف حفظ في بطنها من غير التحلل

ج ان ما اشترم اليه اعلان . واعلانات  
الجراند السيارة لا تسأل الجرائد عن تحقيق  
صحتها . ولم نجد في ما لدينا من الكتب في  
فن الولادة ما يدل على حفظ الجنين زماناً  
طويلاً بعد موته من غير ان يمتريه الفساد  
بل المذكور فيها ان الفساد يمتريه وتولد منه  
غازات تشق الرم وتقت انه . ولكنت لا  
لرى انه يستحيل ان يموت الجنين وهو في  
الاشهر الاولى من الحمل ويحفظ من الفساد  
كما يحفظ الدرن ونحوه من المتولدات ضمير  
النائمة او التاميات التي تكلس اخيراً . وما  
دتم في المدرسة الطبية فاسألوا استاذ الولادة  
او راجعوا المطولات التي في مكتبتها في هذا  
الموضوع

(٦) شعر وجه الرجل

الحيمة . طالب طم . لماذا يتت الشارب  
والحية للرجل ولا يتت للمرأة إلا في ما ندر  
ج . اذا لم يكن القول بوجه نوع  
الانسان من غيره من انواع الحيوان صحيحاً  
بل كان الانسان قد خلق رأساً كما تراه الآن

الذي نشترها به . متى نهضت بلادنا كما نهضت  
بلاد اليابان سهل علينا عمل كل الآلات  
الكهربائية كما سهل على اليابانيين الذين رأينا  
من آلاتهم الكهربائية ما لم نراهم منه

(٤) الوم والوجه

مصر . صمك افندي نجار . اذا نظرت  
امرأة حامل الى شيء غريب بين الاستغراب  
او الاستحسان او الاستهجان طبع اسم ذلك  
الشيء في بعض الاحيان على احد اعضاء  
جنتها فاحر الارتباط بين النظر ونتيجته

ج . لقد شاهدنا بعض هذه الرحمان  
التي يقال انها تشبه احياء رأينا الحامل فلم نر  
فيها شيئاً من الشبه وهذا رأي أكثر الباحثين  
في هذا الموضوع . واذا كان لشيء صورة غير  
محدودة فلا يصح على من يميل الى الوم ان  
يرى فيه مشابة لشيء محدود واذا قلت له  
انه يشبه صار يراه مشابهاً له . ومن هذا  
القبيل ما يراه البعض من وجود صورة وجه  
انسان في القمر قبيل تمامه . وان كان ما  
تراه الحامل يؤثر في اعصابها تأثيراً شديداً  
فلا يبعد ان يصل تأثيره الى كل اعضائها  
والي جنتها ايضاً ولكن لا يكون ظهوره فيه  
بصورة تشبه صورة ما رأته بل بانحراف في  
نمو او بغير ذلك من العوارض التي تعرض  
على بعض اعضاء الجسم من الخوف او القلق  
او ما اشبه

وخلقت المرأة من خلع من اضلاع كما نصت  
التوراة فالرجل خلق ليكون بين وجهه طية  
وشاربان والمرأة خلقت لكي لا يبيت طالية  
ولا شاربان الا نادراً والتوراة التي ذكرت  
ذلك لم تذكر سبية ولا نظن ان احداً اكتشف  
السب الذي لاجله ميز الخالق الرجل عن  
المرأة بشعر الوجه . ثم ان هذا الفرق في الشعر  
بين الذكر والانثى ليس خاصاً بالناس بل هو  
موجود في بعض الحيوانات كالاسد واللبوة  
وبعض انواع القرود . وهو ايضا غير مضطرد  
فيها كما انه غير مضطرد في الناس بل  
يكون على درجات كثيرة مختلفة . واذا  
كان القول يتولد نوع الانسان من غيره من  
انواع الحيوان صحيحاً فالشعر كان اولاً في  
وجوه اسلاف الانسان ذكوراً واناثاً كما هو في  
بدن الجنين ذكراً كان او انثى ثم زال او ازيل  
لاسباب جنسية في ادهار مترامية وهو ما  
يسمى بالانتخاب الجنسي . ولكن الاولة على صحة  
هذا الرأي اي زوال الشعر بالانتخاب الجنسي  
لا تزال قليلة ضعيفة

(٧) ماس او الماس

متبريل بكتدا الطواجه جرجس حنا  
صبور . تناظر عندنا لربان في كلمة ماس  
او الماس التريق الواحد يقول ان كلمة ماس  
يخرج من كلمة الماس اعتياداً على قاموس  
الفيروزابادي والشرتوني والفريق الثاني  
يقول ان الالف واللام من اصول الكلمة واذا

هرفت عارت الالماس اعتياداً على محيط المحيط  
والضياء والشرق . وتراكم تكبيرتها في  
المتنظف احياناً بالالف واللام واحياناً  
بغيرها فليهما اصح

ج . لا شبهة ان الكلمة يونانية الاصل  
وهي في اليونانية ادماس اي الذي لا يقهر  
او لا يظلم اطلقوا هذا الاسم على التولاذ  
وعلى الحجر الكريم الذي تعرفه بلهم ماس  
او الماس فالاقرب يكون الذين عربوه اولاً  
قالوا الماس لاماس بقلب الدال لاما لكن  
وردت الكلمتان في العربية قال ابن منظور  
صاحب لسان العرب المتوفى سنة ٧١١ للهجرة  
في مادة ماس « وفي حديث مطرف وجاء  
المدعد بالماس فالقاء على الرجاجة فتلقها »  
الماس حجر معروف ينصب به الجوهر ويقطع  
وينقش قال ابن الاثير واظن المعزة واللام  
فيه اصليتين مثلها في الياس قال وليست  
ببرية فان كان كذلك فبأية المعزة لتعلم  
في الماس قال وان كانتا لتعريف لهذا  
موضعاً انتهى كلام ابن منظور . ووصفت  
النيغاشي الماس في كتابه بالاسهاب وذكره  
كاجزاء في الحديث حاسباً المعزة واللام في  
لتعريف . لقرون من ذلك ان الالف واللام  
اصليتان ولكن العرب استعملوه بدونهما  
غالباً وليس لهم قاعدة مضطردة في التعريب

(٨) اراضي الدومين بالين

صدنا . فهي اندي ميتا الصدفى .

اراضي الدومين في مديرية الفيوم التي تريد  
الحكومة يساهل هي جيدة التربة خصبة وكم  
يساوي القدات منها وبكم يزجر وما هو  
مستقبلها وهل يقدم على شرائها من يريد  
بالمثمان

ج . بعضها جيد جداً وبعضها وسط  
وبعضها دون ويقال ان ايجار القدان من  
الجيد منها يبلغ ١٢ جنياً او أكثر والودون  
او البرولا يبلغ شيئاً والجن يكون على نسبة  
الربع الخالص او المنتظر والمرجح ان متوسط  
ثمان القدان منها من اربعين جنياً الى خمسين .  
ومستقبل اطيان الفيوم العالية كلها جيد  
لسهولة صرفها لانه يراى ان تعطى الماء الكافي  
لربها . واتد كانت في الازمنة القابرة من اجود  
اطيان القطر المصري حتى ان ملك اليرقان  
والرومان كانوا يعمدون بها على كبار قوادم  
(٢) سرية العدائين

سواكن . عبدالله اندي نهي .  
بطون التاريخ شوي عدداً صديداً امثال  
الشغرى والسليكي من العدائين . ويقال ان  
العداء من لا تدركه الخيل فهو اسرع منها  
صداً واسير منها على الجري . فهل يعقل ان  
في نوع الانسان من يسابق الجياد المواتق  
ويسايرها ومن يكن هذا شأنه لا بد وان  
يكون اقوى منها ايضاً وان كان كذلك فما  
نوع هذه القوة

ج . ان كلام التاريخ لا يبنى عليه حكم

لانه لا يحدد المسافة والوقت تماماً ونوله ان  
العداء فلاناً اسرع من الخيل كلام يراد به  
المبالغة لا غير . والحقيقة ان اعدى العدائين  
الاندميين مثل سماعة سلاطين آل عثمان الذين  
كانوا يذهبون بالبريد من القسطنطينية الى  
ادرنه ويمدون منها في يرمين وليكن والمسافة  
بينها نحو ١٣٢ ميلاً اي يقطع الواحد منهم  
هذه المسافة في ٢٤ ساعة . هذا في المسافات  
الطويلة اما المسافات القصيرة فالليل الواحد  
قطعة العداء دفرس سنة ١٨٩٨ في ٣ دقائق  
وا ٢ ثانية و ١/٢ الثانية . والميلان قطعها العداء  
شرب سنة ١٩٠٤ في ٩ دقائق و ٩ ثوان  
و ١/٢ الثانية . والثلاثة الاميال قطعها هو  
سنة ١٩٠٣ في ١٤ دقيقة و ١٢ ثانية و ١/٢  
الثانية . اما خيل السباق فالجواد كمين قطع  
ميلاً في دقيقة و ٣٣ ثانية و ١/٢ الثانية وذلك  
سنة ١٩٠٠ والجواد يراد لقطع ميلين في ٣  
دقائق و ١٩ ثانية و ١/٢ الثانية سنة ١٩٠٦  
والجواد كوري يوي قطع ثلاثة اميال في  
٥ دقائق و ٩ ثوان وذلك سنة ١٨٨٤ .  
فالنسبة بين اسرع العدائين وخيل السباق  
كما ترون في هذا الجدول

العدائين	خيل السباق
دقيقة ثانية	دقيقة ثانية
٣ ٢١ ٢/٣	١ ٣٣ ١/٢
٩ ٩ ٥/٥	٣ ١٩ ٢/٥
١٤ ١٢ ٣/٥	٥ ٩
ميل واحد	ميلان
٣	٩
٣	١٤

أي ان خيل السباق أسرع من أسرع  
المدائن في هذا العصر ثلاثة اضعاف فلا  
يقبل أن الخيل كانت اقل جرياً مما هي الآن  
ثلاثة اضعاف وان الناس كانوا أسرع ثلاثة  
اضعاف

### ١٠٠) اللغات والدماغ

ببروت السيدة كسيفيا مفرج سمعت ان  
لكل لغة مكاناً مخصوصاً في الدماغ او مركزاً  
مستقلاً تماماً عن بقية الاماكن وان فتاة  
كانت تعلم اللغات الثلاث العربية والفرنسية  
والانكليزية ثم مرضت مرضاً شديداً وبعد  
شفائها لم تعد قادرة على النطق باللغة  
الانكليزية مطلقاً كأنها لم تكن قد تعلمها  
سابقاً مع انها كانت قد اتمتتها غاية الاتقان  
لان مكاتب الانكليزية في دماغها ابلت  
بواسطة المرض وقد درست كتاب الفسيولوجيا  
للاستاذ البرت بلا دزل فلم تر فيه شيئاً من  
هذا القبيل فهل هو صحيح وهل يوجد في  
الدماغ مكان مخصوص لكل لغة او هذا  
القول وهم لا صحة له

ج - لا تذكر انا اطلاقاً على ذكر  
الحادثة التي اشرت اليها ولكن لاشبهه ان  
لكل كلمة تعلمها مركزاً مخصوصاً في الدماغ  
والمرجح ان هذا المركز يكون مؤلفاً من دقائق  
كثيرة يخل بعضها من ولى الى آخر كما يخل  
بقية دقائق الجسم ولكن يأتي غيرها ويقوم  
مقامها فيحفظ شكلها على حاله كما يحفظ شكل

سائر الاعضاء والندوب التي فيها . وقد اشار  
الى ذلك الدكتور كرتير في فيسيولوجيته  
العقلية حيث قال ما ترجمته « اننا لانعلم عملاً  
يقينا في الوقت الحاضر كيف تحفظ المحفوظات  
في الدماغ ولكن اذا اعتبرنا كيف تنمو

اعصاب الحس باستعمالها في افعالنا الجسدية  
حقاً لنا ان نقول انه يحدث مثل ذلك في  
الدماغ الذي هو افعالنا العقلية فان حفظ  
كل كلمة من كلمات اللغة التي يراد تعلمها يستلزم  
تصيراً ما في تمثيلية الدماغ فبني بعض الخلايا  
العصبية والالياف العصبية المتصلة بها فيتولد  
من ذلك بناء خاص وهو يتغير دوماً بالتهليل  
والتركيب ولكن ما يتوكل فيه يقوم مقام ما  
يخل تماماً فادام هذا البناء متصلاً اتصالاً  
فعالياً باجزاء الدماغ الاخرى التي تعمل عادة  
يبقى نذكر تلك الكلمات على حاله اي يبقى  
المرء قادراً ان يتذكر الكلمات والعبارة التي  
يريد تذكرها او التي تعبر عن الحاضر الذي  
خطر له ولكنه اذا عمل استعمالها صار  
استحضارها صعباً عليه فقد حدث للكاتب كما  
حدث لغيره انه اذا انتطح عن تكلم اللغة  
الفرنسية زمناً طويلاً وجد بعد ذلك انه  
صار غير قادر على تذكر كلماتها وعباراتها ولكن  
اذا اطلق بها اسامه او رآها مكتوبة تذكرها  
واذا قضى اسبوعاً او اسبوعين في فرنسا صار  
يسهل عليه التعمير عن افكاره باللغة  
الفرنسية رأياً »

ويظهر من الاشارة التي ذكرها كبريتور  
قبيل ذلك ان المراكز التي تحفظ كانت الالة  
تبلى على حالها ولكن الاعصاب التي تصل بين  
الدقائق الحافظة وبين مراكز الادراك يضمف  
لعلها بقية الاستعمال فاذا قربت ثانية لسبب  
من الاسباب عاد تذكر الحفظ الى حاله .

ومنعود الى تفصيل ذلك في فرقة اخرى

(١١) دواء ضعف الذاكرة

من اطباء العيون يراها ويعالجها

ام درمان . خليل افندي جرجس .

ولدت لبعضهم ابنة منذ سبع سنوات ومن  
حين ولادتها الى الآن ليس في عينها شيء  
ظاهر يمتنعها من رؤية الاشياء ومقلتها  
تخلجان قليلاً وانماها مسحان قليلاً ولكنها  
لا تميز الا نور الاشياء الساطعة فقط كضوء  
الشمس نهاراً والمصابيح ليلاً . ثم ولدت لها  
اخت بعد سنتين وهي مثلها تماماً في الصفات  
المتقدمة . وولدت بعدها اخت اخرى وهي  
صحيحة البصر تنظر مثل غيرها من الناس  
فهل من تليل لذلك وهل له دواء

ج . يظهر لنا من سؤالكم ان الالة في  
العصب البصري تفسد فان كان الامر كذلك  
فلا دواء لها غير التمرين المستمر لعله يقوي  
العصب . ولكن يجمل ان تكون العلة سبب  
الرطوبة البلورية او الزجاجية وقد يسهل على  
طبيب العيون ان يكتشف ذلك وان يعالجه  
ايضاً بما يزيد شفافيتها . ويصعب تليل  
هذه العلة اي تليل وجودها ويجمل ان  
يكون سببها ميكروبياً فقد علم ان بعض

مكة المكرمة . السيد احمد بن محمد  
الجنيد . الانيان وضعف الحافظة دواء او  
تمرين او تعويد يزول به النسيان وتقوى  
الحافظة . وما سبب النسيان وضعف الحافظة  
ج . ان جواب السؤال السابق يريكم  
ان النسيان وضعف الحافظة حادثان من قلة  
الاستعمال وقد يزيدان بالمرض او بالتقدم  
في السن . واذا كان السبب ثلة الاستعمال  
فكثرة تقوى الحافظة وتقلل النسيان ولا  
علاج لذلك غير التمرين ولكن اذا كان السبب  
مرضياً فيزول بزوال المرض وتقوية الجسم  
حتى يكثر الدم في الدماغ ويقويه الغذاء  
الكافي

(١٢) امرد يمن

ومنة . ما هو اجود كحل لعين يزيل  
غشاوتها ويهد بصرها

ج . اذا لم تكن العين مريضة فلا فائدة  
من الكحل ولكن الفائدة تكون براحة العين  
وعدم استعمالها في التور الضعيف وقلة التحديق

الميكروبات المرضية تنتقل الى دماغ الجنين  
من امه وتؤثر في بنيتها

(١٤) ثمر الخبز

فنا . الخواجه اسمي اباديو . عندنا  
اشجار نخيا تطرح طرحاً مستديلاً ولكن يتساقط  
طرحها قبل ان يتماكب وما بقي يسقط قبل  
ان ينضج فاسبب ذلك وما الطريقة التي  
يمكن ان نتخذها لوقايتها

ج . الخبز يوجد في كل الاراضي تقريباً اذا  
كانت بعيدة عن البحر ولكن لا بد من  
الاعتناء بزيده جيداً فيجب ان يروى عند كل  
خمسة ايام او ثمانية وهو في حال الازهار  
وعقد الثمر وتطال الفترات كثيراً بعد ان يهيئ  
ثمره او لا يروى حيث لا يبدأ تجربوا رية  
على هذه الصكيفة

(١٥) ثمر القشطة

ومت . عندنا اشجار لقشطة تطرح طرحاً  
مستديلاً كل عام ولكن يسقط ثمرها عندما  
يصير كالعجوة في الحجم فما السبب وما هي  
الطريقة التي تتمتع

ج . لا يوجد القشطة في الاماكن البعيدة  
عن البحر او الشديدة الجفاف . والظاهر ان  
هذا هو سبب سقوط ثمرها عند كم قبل ان يتم نموه  
فان كانت هذا هو السبب فمن المحتمل ان  
زيادة الري تصلح

(١٦) نوس الرمان

ومت . ما السبب في تسويس الرمان

وما الطريقة التي تحفظه من السوس  
ج . السوس على انواعه حشرات صغيرة  
بيضة على ظاهر الثمرة تتولد دودة من كل  
بيضة وتفرق الثمرة وتدخل قلبها لتعيش فيه  
فاذا عرفت زمن وضع البيض على ثمر الزمان  
وتزع عنه سلم الزمان منه او يلف الزمان  
بأكياس محكمة من البوص حتى يتعذر على  
الحشرات الدخول اليه فيسلم من السوس  
(١٧) الموز المجد

ومت . عندنا نوع من الموز ولكنه بلا  
رائحة وبلا طم وهو اميركاني الجنس فترجو  
ان تفيدونا عن محل يمكننا ان نشترى منه  
نوعاً من الموز مثل الذي يباع في اسواق مصر  
ج . الموز الذي يباع في اسواق مصر  
انواع مختلفة اكثرها الاتي من جايبكا وغيرها  
من جزائر الهند الغربية وهذا لا سبيل اليه  
الا اذا استحضرت سائله من تلك الجزائر .  
وما بقي فموز بلدي او هندي وكله يمكن  
ابتياح لسائله من جنات الوجه البحري  
(١٨) ابن المتع

مصر . الخواجه ادوار سمعان . هل كان  
عبد الله بن المتع الكاتب البلخ مسيئاً  
او مستيئاً

ج . كان مجوسياً فاسلم

(١٩) قاموس البارسي

ومت . سمعت ان المرحوم الشيخ ابراهيم  
اليازجي ألف قاموساً عربياً ولا سبب لم يطبع

لهل ذلك صحيح وان كان صحيحاً فما هي تلك  
الاسباب التي حالت دون طبع كتاب  
نفس كهذا

ج . اقتصدنا على علماء العربية في مقتطف  
مايو سنة ١٨٨١ وضع قاموس مختصر يشتمل  
المأنوس من كلام الاولين والضروري من  
مزيادات المتأخرين واختارنا له المرحوم الشيخ  
ابراهيم البازجي فالتانا جوابه فشرناه في  
مقتطف يوليو سنة ١٨٨١ وهذا نصه

« ولد مرثا والحمد لله في عصرٍ تُفتزع  
فيه الكآيب اقتراحاً وتجدد من الخطوط مبعثاً  
وارتياحاً بعد اذ كانت تُعرض فلا تلي من  
النفوس الا إعراشاً ومن الوجوه الا ازواء  
واقصافاً وبعد اذ نصب حائر العلم ومعيته  
وذوت عذبانه وغصونه وأذن مناديه ان تلك  
أمة قد حلت ودولة بدأت والله يحفظ من  
حال حالاً ويجعل لكل زمان دولةً ورجالاً  
» ولقد وقتت على ما اقترح علي بلسان

المقتطف الاغمر من وضع كتاب في اللغة  
تُقال فوائده على السهولة والقرب ويضع  
الهناء من حاجة هذا العصر مواضع التقب  
يشتمل على المأنوس من كلام العرب الاولين  
ويأخذ بتبويب مما ضراً من موضوعات  
المولدين والمحدثين وهي غاية يظلم امثالي دونها  
على قدم الرجب وبنية ما زلت ارتاد لما سببت  
الفضل ومواقع غيوت الحجب . ولقد طال ما  
رددت لو نقت الله في قلب احقر من علماء

هذا الاوان من احرزوا آداب البراعة في  
مضمار السنان ان يتصدى لوضع مثل هذا  
انكتاب ويكفل هذه الحاجة لانفس الطلاب  
لا رأيت في خوض فداود اللغة من المسافات  
المترامية وما في جرب تلك المسافات من  
المسالك المتعادية حتى وردت من الآمال  
كل صحيح ولم يبق في قوس الانتظار متزع  
والضرورة لا يمتد داعيها والحاجة لا يكف  
لقاضيا فلم أجد الا ان اتعد غارب الهمة  
على ما بها من القعود واحشأ على ركوب هذه  
العقبة الكروية على علي بان هذه الخطبة تقوت  
سافة ذريعي ويفيق عنها لطاق وسعي ولكني  
استعنت الله على بلوغ الفجاج ووطئت نفسي  
على استقراخ الجهد وما بعد بذل الطاقة من  
جناح . وشرعت في وضع كتاب من مثل  
ما أشير اليه في الاقتراح مقتصراً على التصحيح  
دون المولد والمحدث في الاصطلاح لاني  
رأيتهما طرفين لا يلتقيان ولا تزلف منها  
حلقنا بطان فضلاً عما يقتضي بحث الطاريء  
من التجرؤ والجهد واخلاء الدرر للبلوغ الى  
القصد للا بد من أفراد هذا القسم في كتاب  
مختص يخط به بعد مراجعة الكتابات  
والنصوص

وقد وضعت الكتاب على نسقي لم أكن  
متابهاً فيه ولا مقلداً ولا متدياً من سبقي  
احداً . فاني اعثرت في جانب المعاني في كل  
مادته تقدمت منها ما حبت الاصل في

ذلك التركيب ثم الحقت به ما تفرغ عنه من طريق الجواز الاقرب فالاقرب الى ان تقطع سلسلة الترتيب . وما بقي بعد ذلك مقتضياً عن ذلك النظام ذكيت في آخر المادة وختمتها بالشهور من الاعلام وكل ذلك على اسلوب مختصر اطّرحت فيه الوحشي من اللفظ والمهجور في استعمال القصحاء وتجنب ما يُسقى منه من الفاظ السوءات وما يضاف اليها مما تبادله نفوس الاديباء . وكنت قد بلغت في تويدو الى آخر حرف الحاء المهملة مما يقدر بالربع او يزيد ثم اعترضني

من تنقيح اسفار الصديق التي تم تعريبها على ابدي مرسلتي السريعين ما يطغى عن المزيد فارجاته وفي النفس منه اشياء وفي الصدر حزازات لا تقبل الشفاء الى ان استمر لي الفراغ من ذلك العمل بعد سنوات ثمان وفي الامور اني سأعود قريباً الى اتمام ما بدأت على مدد الرحمان وابناه استوب السلامة والسداد وعليه توكل في البدء والمعاد اتعنى ولم يفلتا بعد ذلك انه ام ما بدأ به وهذا كل ما نلت من امر هذا القاموس

## بَابُ الْجِنَاةِ وَالْعُلَمَاءِ

القول بالانتخاب الجنسي . ويظهر من اقوال اخرى له انه قال ايضاً بتولد الانواع بعضها من بعض بايما قوله على ما يرى في طبقات الارض الجيولوجية من اختلاف تتجرايها

### ثقب الجحام

كان القدماء يتحدون الجحام اذا اصاب الدماغ آفة لمعالجتها . ولقد قرأ الدكتور لو كاس شيبويه مقالة في اجتماع الاكاديات الخس في باريس بين فيها ان ثقب الجحام كان معروفاً عند اسلاف القائلين وعند

مذهب دارون منذ مئة سنة

كتب الدكتور غادومين كبرديج الى جريدة نانسى يقول انه عثر على كتاب لفرديك تدمن نُشر سنة ١٨١٤ يقول فيه « كثيراً ما كان يقتتل ذكور بعض الحيوانات لاجل الاختصاص بالانثى ولهذا القتال شأن كبير جداً على ما يظهر في تنوية النسل لانه يقرض الضعيف من امام القوى فيكون النسل منه فقط . وكان تدمن من علماء الحيوان في عهدو . وعليه فقد سبق دارون الى